

لسان العرب

(أنث) الأُنْثَى خلافُ الذكور من كل شيء والجمع إِنْثَاءٌ وَأُنْثَاءٌ جمع إِنْثَاءٍ كحمارٍ وحُمْرٍ وفي التنزيل العزيز إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنْثَاءً وَقُرَىٰ إِلَّا أُنْثَاءً جمع إِنْثَاءٍ مثل تِمَارٍ وتُمْرٍ ومَنْ قَرَأَ إِلَّا إِنْثَاءً قيل أَرَادَ إِلَّا مَوَاتَاً مثل الحَجَرِ والخَشَبِ والشجرِ والمَوَاتِ كُلِّهَا يخبر عنها كما يُخْبِرُ عن المَوْثِ وَيُقَالُ للمَوَاتِ الذي هو خلاف الحَيَوَانِ الإِنْثَاءُ الفراء تقول العرب اللاتُ والعُزَّى وأَشْبَاهُهَا مِنَ الآلِهَةِ المَوْثِ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أُنْثَاءً قَالَ الفراءُ هُوَ جَمْعُ الوَثَنِ فَمِنْ الوَاوِ وَهَمْزُهَا كَمَا قَالُوا وَإِذَا الرِّسْلُ أُقْبِلَتْ وَالْمَوْثُ نَبْذَكَرٌ فِي خَلْقِ أُنْثَى وَإِنْثَاءٌ جَمَاعَةٌ الأُنْثَى وَيَجِيءُ فِي الشَّعْرِ أَنْثَى وَإِذَا قُلْتَ لِلشَّيْءِ تَوْثُوثُهُ فَالذَّعْتُ بِالْهَاءِ مِثْلُ المَرَاةِ فَإِذَا قُلْتَ يَوْثُوثٌ فَالنعْتِ مِثْلُ الرَّجْلِ بغيرِ هَاءٍ كقولكَ مَوْثِةً ومَوْثِةً وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ أَنْثَى تَأْنِيَةً أَيْ لِنَدْوَتِهِ لَمْ تَتَشَدَّدْ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ تَأْنِيَةً فِي أَمْرِهِ وَتَخَذْنِيَّةً وَالْأَنْثَى مِنَ الرِّجَالِ المَخْذَنَةُ شِبْهُةُ المَرَاةِ وَقَالَ الكَمِيتُ فِي الرَّجْلِ الأَنْثَى وَشَدَّ بَتَ عَنْهُمْ شَوْكٌ كُلٌّ قَتَادَةٌ بِفَارِسَ يَخْشَاهَا الأَنْثَى المَغْمَزُ والتَأْنِيَةُ خِلافُ التَذْكِيرِ وَهِيَ الأَنْثَى وَيُقَالُ هَذِهِ امْرَأَةٌ أُنْثَى إِذَا مُدِحَتْ بِأَنَّهَا كَامِلَةٌ مِنَ النِّسَاءِ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ ذَكَرٌ إِذَا وَصِفَ بِالكَمَالِ ابْنُ السَّكِيْتِ يُقَالُ هَذَا طَائِرٌ وَأُنْثَاهُ وَلَا يُقَالُ وَأُنْثَاتُهُ وَتَأْنِيَةُ الأَسْمِ خِلافُ تَذْكِيرِهِ وَقَدْ أُنْثِيَتْهُ فَتَأْنِيَتْهُ وَالْأُنْثِيَانِ الخُصْيَانِ وَهُمَا أَيْضاً الأُذُنَانِ يَمَانِيَةٌ وَأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ لِذِي الرِّمَّةِ وَكُنْ إِذَا القَيْسِيُّ نَبَّ عَدُوْدُهُ ضَرَبْنَاهُ فَوْقَ الأُنْثِيَيْنِ عَلَى الكَرْدِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَوْلُ الفَرَزْدَقِ وَكُنَّا إِذَا الجَيْشَ صَعَّرَ خَدَّهَ ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الأُنْثِيَيْنِ عَلَى الكَرْدِ قَالَ يَعْنِي الأُذُنَيْنِ لِأَنَّ الأُذُنَ أُنْثَى وَأَوْرَدَ الجَوْهَرِيُّ هَذَا البَيْتَ عَلَى مَا أَوْرَدَهُ الأَزْهَرِيُّ لِذِي الرِّمَّةِ وَلَمْ يَنْدَسُّبْهُ لِأَحَدٍ قَالَ ابْنُ بَرِي البَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ قَالَ وَالمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ وَكُنَّا إِذَا الجَيْشَ صَعَّرَ خَدَّهَ كَمَا أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالكَرْدُ أَصْلُ العُنُقِ وَقَوْلُ العِجَاجِ وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَاتٌ أَحْجَاراً يَعْنِي المِنْجَنِيْقَ لِأَنَّهَا مَوْثِةٌ وَقَوْلُهَا .

(* هَكَذَا وَرَدَتْ مَوْثِيَةً) فِي صِفَةِ فَرَسٍ تَمَطَّقَتْ أُنْثِيَاها بِالْعَرَقِ تَمَطَّقَتْ الشَّيْخَ العَجُوزَ بِالمَرَقِ عَدَتْ بِأُنْثِيَاها رَبَلَاتِي فَخَذِيهَا وَالْأُنْثِيَانِ مِنَ أَحْيَاءِ العَرَبِ بِجِيلَةٍ وَقِضَاعَةٍ عَنِ أَبِي العَمَيْثَلِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لِلْكَمِيتِ فِي عَجَبِ الأُنْثِيَيْنِ تَهَادَنَا أَذَانِي إِبْرَاقَ البَغَايَا إِلَى الشَّرْبِ وَأَنْثَاتِ

المرأةُ وهي مؤنثٌ ولدت الإناثَ فإن كان ذلك لها عادةً فهي مؤنثٌ والرجلُ
مؤنثٌ أيضاً لأنهما يستويان في مفعول وفي حديث المغيرة فُضِّلُ مؤنثٌ
المؤنثُ التي تلدُ الإناثَ كثيراً كالمذكورِ التي تلدُ الذكورَ وأرض مؤنثٌ
وأنيثٌ سهلةٌ مؤنثٌةٌ خَلِيقَةٌ بالنِّسَباتِ ليست بغليظة وفي الصحاح تُنثتُ البقلُ
سهلةٌ وبلدٌ أنثىٌ لَيْسَ سَهْلٌ حكاه ابن الأعرابي ومكانٌ أنثىٌ إذا أسرع
نباتُه وكثيرٌ قال امرؤ القيس بمَيْثٍ أنثىٌ في رياضٍ دَمِيثةٍ يُحِيلُ سَوافِيها
بماءٍ فَضِيضٍ ومن كلامهم بلد دَمِيثٌ أنثىٌ طَيِّبٌ الرَّيعةِ مَرَّتُ العُودِ وزعم
ابن الأعرابي أني المرأةُ إنما سميت أنثى من البلد الأنثى قال لأن المرأة أَلْيَنُ
من الرجل وسميت أنثى لئِنها قال ابن سيده فأصلُ هذا الباب على قوله إنما هو
الأنيثُ الذي هو اللَّيِّنُ قال الأزهري وأنشدني أبو الهيثم كأنَّ حِصاناً وفضُّها
التينُ حُرَّةٌ على حيثُ تَدُمى بالفناءِ حَصِيرُها قال يقوله الشماخ والحصانُ ههنا
الدُّرَّةُ من البحر في صدَفَتِها تُدعى التَّيْنُ والحَصِيرُ موضعُ الحَصِيرِ الذي
يُجْلَسُ عليه شَيْبَه الجاريةِ بالدُّرَّةِ والأنيثُ ما كان من الحديد غيرَ ذَكَرٍ
وحديدٌ أنثىٌ غيرَ ذَكَرٍ والأنيثُ من السُّيوفِ الذي من حديدٍ غيرَ ذَكَرٍ وقيل هو نحوُ
من الكَهامِ قال صَخْرُ الغيِّ فيُعَلِّمُه بأنَّ العَقْلَ عِنْدِي جُرَازٌ لا أفلٌ ولا
أنثىٌ أي لا أُعْطِيهِ إلا السُّيْفَ القاطعَ ولا أُعْطِيهِ الدُّرَّةَ والمؤنثُ
كأنثىٌ أنشد ثعلبٌ وما يَسْتَوِي سَيْفانِ سَيْفٌ مؤنثٌ وسَيْفٌ إذا ما عَضَّ
بالعَظْمِ صَمَّما وسيفٌ أنثىٌ وهو الذي ليس بقاطعٍ وسيف مؤنثٌ ومثناةٌ بالهاءِ
عن اللحياني إذا كانت حديدتُه لَيْسَ بالهاءِ تأنيثُه على إرادة الشَّفَرَةَ أو
الحديدةِ أو السلاحِ الأصمعي الذِّكْرُ من السُّيوفِ شَفَرَتُه حديد ذَكَرٌ ومثناةٌ
أنثىٌ يقول الناسُ إِنها من عمَلِ الجنِ وروى إبراهيم النحعي أَنه قال كانوا
يَكْرَهُونَ المؤنثَ من الطَّيِّبِ ولا يَرَوْنَ بذُكُورته بأُسا قال شمرُ أَراد
بالمؤنثِ طَيِّبَ النساءِ مثل الخَلُوقِ والزَّعْفَرانِ وما يُلَوِّنُ الثيابَ وأما
ذُكُورَةُ الطَّيِّبِ فما لا لَوْنَ له مثلُ الغاليةِ والكافورِ والمِسْكِ والعُودِ والعَنْدَبَرِ
ونحوها من الأدهانِ التي لا تُؤنثِرُ